

تاج العروس من جواهر القاموس

طحًا بِرِكَ قَلَابُ فِي الْحِسَانِ طَرُوبُ ... بُعَيْدُ الشَّيْبَابِ عَصْرَ حَانَ
 مَشَيْبُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الرَّدْفُ : الْأَلْفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ الَّتِي قَدِيلُ
 الرَّوِيِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مُلَاحَقٌ فِي التَّزَامِهِ وَتَحَمُّلِ مُرَاعَاتِهِ
 بِالرَّوِيِّ فَجَرَى مَجْرَى الرَّدْفِ لِلرَّكَبِ . وَالرَّدْفَانِ فِي قَوْلِ لَبِيدِ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَصِفُ السَّفِينَةَ : .
 فَالْتِمَامَ طَائِفُهَا الْقَدِيمُ فَأَصْدَحَتْ ... مَا إِنْ يُقَوِّمُ دَرَاهِمًا
 رَدْفَانِ قِيلَ : هَمًّا مَلَّاحَانِ يَكُونَانِ فِي وَفِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ : عَلَى
 مَوْخَرَ السَّفِينَةِ وَالطَّائِفُ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ كَالْأَنْفِ وَأَرَادَ هَذَا
 : كَوَثَلَ السَّفِينَةَ . وَفِي قَوْلِ جَرِيرٍ : .
 مِنْهُمْ عْتَيْبَةُ وَالْمُحِلُّ وَقَعْنَبُ ... وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرَّدْفَانِ
 هُمَا : قَيْسُ وَعَوْفُ ابْنَا عَتَّابِ بْنِ هَرَمِيٍّ قَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَوْ
 أَحَدُ الرَّدْفَيْنِ : مَالِكُ بْنُ زُوَيْرَةَ الثَّانِي : رَجُلٌ آخِرٌ مِنْ بَنِي
 رِبَاحِ بْنِ يَرْبُوعٍ وَكَانَتِ الرَّدْفَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي بَنِي يَرْبُوعٍ كَمَا
 سَيَأْتِي . وَالرَّدْفُ : نَجْمٌ آخِرٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ نَقْلًا
 الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ بَعِيدٌ مِنَ الرَّدْفِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ .
 الرَّدْفُ أَيْضًا : النَّجْمُ الَّذِي يَنْوَأُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِذَا غَرَبَ وَفِي
 الصَّحاحِ : غَابَ رَقِيبُهُ فِي الْمَغْرِبِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
 الرَّدْفُ : الَّذِي يَجِيءُ بِقِدْحِهِ بَعْدَ فَوْزِ أَحَدِ الْأَيْسَارِ أَوِ الْاِثْنَيْنِ
 مِنْهُمْ فَيَسْأَلُهُمْ أَنْ يُدْخِلُوا قِدْحَهُ فِي قِدْحِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الَّذِي
 يَجِيءُ بِقِدْحِهِ بَعْدَ مَا اقْتَسَمُوا الْجَزُورَ فَلَا يَرُدُّونَهُ خَائِبًا وَلَكِنْ
 يَجْعَلُونَ لَهُ حَطًّا فِيمَا صَارَ لَهُمْ مِنْ أَنْصِبَائِهِمْ وَالْجَمْعُ : رَدْفٌ . قَالَ
 اللَّيْثُ : الرَّدْفُ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ النَّجْمِ : النَّجْمُ النَّاطِرُ إِلَى
 النَّجْمِ الطَّالِعِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوَيْبَةَ : .
 " وَرَاكِبُ الْمُقَدَّارِ وَالرَّدْفُ .
 " أَفْنَى خُلُوفًا قَدِيلًا خُلُوفٌ وَرَاكِبُ الْمُقَدَّارِ : هُوَ الطَّالِعُ . قَالَ ابْنُ
 عَبَّادٍ : بِهِمْ رَدْفَى كَسَكَرَى : أَيْ وُلِدَتْ فِي الْخَرِيفِ وَالصَّيْفِ فِي آخِرِ
 وَوَلَدِ الْغَنَمِ فَكَأَنَّهَا رَدْفًا بَعَضُهَا بَعَضًا . الرَّدْفُ كَكِتَابٍ :

الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرَكِبُهُ الرَّدِيفُ وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ الْمُفْرَدَاتِ :
وَالرَّدَافُ : مَرَكَبُ الرَّدْفِ فِي الْأَسَاسِ : وَوَطَّأَ لَهُ عَلَيَّ رَدَافِ دَابَّتِيهِ
وَهُوَ مَقْعَدُ الرَّدِيفِ مِنْ وَطَائِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : لِيَ التَّصْدِيرُ
فَاتَّبِعَ فِي الرَّدَافِ وَالرَّدَافَةُ بِهَاءٍ : فِعْلٌ رَدْفِ الْمَلِكِ
كَالْخِلَافَةِ وَكَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ : لِأَنَّه لَمْ يَكُنْ فِي الْعَرَبِ
أَحَدٌ أَكْثَرَ غَارَةً عَلَيَّ مُلُوكِ الْحِيرَةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ فَصَالِحُهُمْ عَلَيَّ
أَنْ جَعَلُوا لَهُمُ الرَّدَافَةَ وَيَكْفُوا عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْغَارَةَ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْزَشِدَ لَجَرِيرٍ - وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ :
" رَبَّعْنَا وَأَرَدْنَا الْمُلُوكَ فَطَلَّوْا وَوَطَّأَ الْأَحَالِيْبِ الثُّمَامَ
الْمُنَزَّعَا